مجلة الرياضة المعاصرة
2013
المجلد الثاني عشر ـ العدد التاسع عشر

الإغتراب النفسي وعلاقته بنتائج مباريات كرة الطائرة

بحث وصفي

على لاعبي الأندية المشاركة في دوري العراق بالكرة الطائرة (فئة المتقدمين)

بحث تقدمت بها

داليا كاظم عبد

ملخص البحث

الإغتراب النفسي وعلاقته بنتائج مباريات كرة الطائرة

هدف البحث الى التعرف على درجة الإغتراب النفسي لدى لاعبي الأندية المشاركة في دوري العراق بالكرة الطائرة، والتعرف على العلاقة بين الإغتراب النفسي ونتائج المباريات لدى لاعبي الأندية المشاركة في دوري العراق بالكرة الطائرة، واستنتجت الباحثة إنَّ الإغتراب النفسي كان ذوات علاقة ارتباط معنوية عكسية مع ترتيب الفرق الفائزة بدوري العراق للكرة

الطائرة، وجود فروق احصائية في الاغتراب النفسي بين الفرق المشاركة بدوري العراق للكرة الطائرة.

ABSTRUCT

Psychological alienation and its relationship to the results of volleyball matches

Aim of the research to identify the degree of alienation and distress for the players participating clubs in the Champions Iraq volleyball ,and to identify the relationship between alienation and psychological matches with players participating clubs in the Champions Iraq volleyball, and concluded the researcher that alienation psychologicalwas a correlation significant inverse Standings League winning Iraq's volleyball, the presence of statistical differences in the psychological alienation between the participating teams of the Iraq League volleyball.

1- الباب الأول (التعريف بالبحث):

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في المجال الرياضي، بسبب إسهام العلوم الأَخرى في تطوير الرياضة والرياضيين، وهذا ما أدى إلى حدوث تطورات كبيرة في الفعاليات الرياضية معظمها وفي مختلف النواحي (البدنية، والمهارية والخططية والنفسية).

وتؤكد الأدبيات العلمية جميعها أنَّ إنجاز الرياضي لا يتم إلاَّ من خلال تكامل عناصر الإنجاز (البدنية، والمهارية والخططية والنفسية)، وإنَّ العامل النفسي يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في الانجاز، وبهذا الصدد يشير (الحوري: 2008) إلى أنَّه " يختلف الرياضيون من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية والنفسية وإمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات طبقاً لمبدأ الفروق الفردية بين الرياضيين في الألعاب الفردية والفرقية " (*).

ويعد الإغتراب النفسي من المفاهيم النفسية المهمة في المجال الرياضي وخاصة في الانجاز الرياضي، لأن الإغتراب النفسي يعرض الرياضي إلى الإنسحاب عن الفريق، والعزلة، والعجز عن التلاؤم، والإخفاق في التكيف، مع أوضاع الفريق السائدة، واللامبالاة، وعدم الشعور بالانتماء، وينشأ عن الإغتراب النفسي الإحتكاك والتوتر والإحباط، وفقدان السيطرة على السلوك، وفقدان تحديد درجة الإستجابة، بحيث يغدو التفاعل بين أعضاء الفريق الواحد مجرد من العمق الفكري والعاطفي، مما يولد شعوراً داخلياً بالإنفصال عن الفريق وخسارة طاقته الفريق.

وتعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الفعاليات التي شهدت تطوراً واضحاً وكبيراً في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى جذب العديد من المشاهدين على المستوى الدولي نتيجة للتغيرات التي طرأت على القانون والتي زادت من التنافس بين الفرق فضلاً عن تطور مستوى اللاعبين

(*) عكلة سليمان الحوري؛ **مبادئ علم نفس التدريب الرياضي** . ط2: (الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، 2008)، ص152.

الكبير والواضح في المستوى البدني والمهاري والخططي، مما فرض عليهم أن يتعاونوا في الدفاع من الملعب كذلك في الهجوم إذ تتوزع عليهم المسؤولية في الدفاع والهجوم وإنَّ أي لاعب غير منسجم مع لاعبي فريقه سوف يسبب ضعفاً في الفريق ومن ثم يسبب له الخسارة، إذ إنَّ الإغتراب ليس مجرد حالة مرتبطة بفريق معين، بل هو ظاهرة يمكن رصدها ودراستها للحد منها مستقبلاً، لذلك ترى الباحثة أنَّ أهمية البحث تكمن من أهمية الموضوع الذي تتناوله في محاولة منها بالارتقاء بكل ما من شأنه لتطوير مستوى اللعبة في العراق، علماً أنَّها دراسة لم يتم التطرق إليها في هذه اللعبة.

2-1 مشكلة البحث:

نتيجة لتطور الحياة والتغيرات الكبيرة التي حدثت في المجتمعات نتيجة للعلوم والتكنولوجيا التي احدثت تغيرات الكبيرة للقيم المختلفة وبدرجة كبيرة احيانا، ونتيجة للظروف التي تعرض لها بلدنا العزيز من حالات الحرب والإنفلات الأمني بصورة خاصة أدى إلى قلة المنافسات بين أندية كرة الطائرة (فئة المتقدمين)، كذلك قلة المنافسات الخارجية مما جعلها في حالة عزلة وتوقف عن ممارسة الرياضة، والذي أثر في الحالة النفسية والبدنية للاعب بسبب أنقطاعه عن الرياضة لمدة طويلة، وحتى نتمكن من تفادي وتجاوز الصعوبات التي مرت باللاعبين، أُرتات الباحثة فتح منافذ جديدة وواسعة في محاولة لإيجاد بعض الحلول للإرتقاء بمستوى اللعبة في العراق، مما يتطلب بالضرورة إجراء دراسة علمية حول الإغتراب النفسي ونتائج المباريات محاولة منها في معرفة العوامل النفسية التي تساعد على تحقيق الفوز، مساعدة بذلك العاملين في مجال تدريب الفرق على تجاوز العوامل المسببة لتراجع نتائج الفريق.

3-1 أهداف البحث:

- التعرف على درجة الإغتراب النفسي لدى لاعبي الأندية المشاركة في دوري العراق بالكرة الطائرة.
- التعرف على العلاقة بين الإغتراب النفسي ونتائج المباريات لدى لاعبي الأندية المشاركة في دوري العراق بالكرة الطائرة.

4-1 فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في درجة الإغتراب النفسي بين لاعبي الأندية المشاركة في دوري العراق بالكرة الطائرة (فئة المتقدمين).
- توجد علاقة ارتباط بين الإغتراب النفسي ونتائج المباريات بالكرة الطائرة لدى لاعبي الأندية المشاركة في دوري العراق بالكرة الطائرة (فئة المتقدمين).

5-1 مجالات البحث:

- **1-5-1 المجال البشري:** لاعبو الأندية المشاركة في دوري العراق بالكرة الطائرة (فئة المتقدمين) للموسم (2011) وعددهم (14) فريقاً.
- **2-5-1 المجال الزماني:** للمدة من 2011/2/11 إلى 2011/5/12.
- **3-5-1 المجال المكاني:** ملاعب الأندية المشاركة في دوري العراق للكرة الطائرة.

2- الباب الثاني (الدراسات النظرية والمشابهة):

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 ماهية الإغتراب:

إن كلمة الإغتراب (Alienation) الترجمة للكلمة الإنجليزية (Alienation) التي ترجع في الأصل الى الكلمة اللاتينية (Alienatio) والتي يستمد معناها من الفعل اللاتيني (Alienare) بمعنى ينقل أو يسلم أو يبعد، وهذا مأخوذ من كلمة لاتينية أخرى هي (Alienus) وتعنى الإنتماء إلى آخر [1]، وإنَّ مصطلح الإغتراب في اللغة العربية يرجع في الأصل الى كلمة (غربة)، إذ يرد لفظ الغربة والاغتراب بمعنى واحد في معاجم اللغة العربية، ففي معجم لسان العرب إنَّ مصطلح (الغرب) بمعنى الذهاب والتنحي عن الناس، وأغربه: نحاه وأبعده عنه [2]، أما معجم محيط المحيط فيورد كلمة (تغريب الرجل) أي بَعُدَ ونَزَحَ عن الوطن والجماعة [3].

ويعرف الاغتراب بأنه " عملية القطيعة والانفصال أو المعارضة التي تقع بين الذات والعالم الموضوعي، أو بين الذات وأفعالها ومنتجاتها ومظاهرها الخاصة أو بين الذات نفسها " [5]، ويعرف بأنه " شعور الفرد بعدم الرضا والرفض لكل من المجتمع والثقافة وشعوره بفقدان الذات وما يرتبط به من شعور بالوحدة والخوف ونقص الشعور بتكامل الشخصية وأنه حتمية ضغوط غامضة متصارعة يعيش للمجتمع ولا يجد من المجتمع ما يقدمه لهُ " [5]، وتعرف الباحثة الإغتراب بأنه "نسلاخ الرياضي عن ذاته وقدراته وشعوره بالعجز والضياع والإخفاق في التكيف وما يرتبط به من شعور بعدم الانتماء الى واقع الفريق وقيمه.

وأزداد الوعي بالإغتراب نتيجة لشدة التغيرات في المناهج التدريبية، ولما كان هذا التطور والتغيير في مناهج التدريب لا يقابله تغيير آخر في قابليات وإمكانيات الرياضيين فقد أدى ذلك إلى إصابة هؤلاء الرياضيين بالعجز أو شعورهم بعدم القدرة على مواجهة هذه التغيرات نتيجة ضعف الإمكانيات والقابليات الرياضية لديهم مما أفقد الرياضيين الكثير من مقومات تكاملهم النفسي وأدى إلى إحساسه بأنه مجرد شيء يباع ويشترى [1]، وإنَّ هذه العوامل أدت إلى إصابة الرياضيين في الألعاب الفردية والفرقية سواء في التدريب أو المنافسة بنوع من أختلال التوازن النفسي، اذ على الرياضي ان يشعر بالإنتماء للفريق الرياضي ليكون أكثر استعداداً للتضحية وبذل الجهد لتحقيق أهداف الفريق، فضلاً عن عدّها حاجة أساسية من الحاجات النفسية للرياضيين التي تجلب له السعادة والفرح، فالفرد بطبيعة تركيبه الإجتماعي يميل إلى الانتماء إلى الجماعة سواء أكانت جماعة الأسرة أم الأصدقاء أم الفريق الرياضي [2]، إذ قد يعاني الرياضي من سوء التوافق في فريق ما ويحس بالإغتراب وعندما ينتقل إلى فريق آخر يحس بالانتماء بسرعة، وهذا يعني أنَّ الاغتراب محكوم بالمجتمع الذي يعيش فيه

---

(1) عبد اللطيف محمد خليفة؛ **دراسات في سيكولوجية الاغتراب** : (القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، 2006)، ص23.

(2) ابن منظور؛ **لسان العرب(غرب)**. المجلد الأول: (بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، 1955)، ص638–640.

(3) بطرس البستاني؛ **محيط المحيط (غرب)**: (بيروت، مكتبة لبنان، 1983)، ص654.

(5) Gold J. of kolb, W., L.; **A Dictionary of the social sciences:(London, Tacistock**, Publication, 1964) P. 19.

(5) حامد زهران؛ **الاتجاهات المستقبلية في رعاية المسنين، دراسات في علم نفس النمو**: (القاهرة، دار الكتب، 2003) ص 247.

(1) محمد إبراهيم محمد؛ فعالية برنامج نفسي ـ بدني على خفض مستوى الاغتراب لدى بعض طلاب كلية التربية الرياضية: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1997)، ص2.

(2) نزار الطالب وكامل الويس؛ **علم النفس الرياضي**. ط2: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 2000)، ص193.

الرياضي، فكثير ما تتعارض رغبات الرياضي مع الفريق الذي ينتمي إليه مما يؤدي إلى خلق متابات في سبيل إرضاء دوافعه، اما في حالات الصراع النفسي أو المشكلات النفسية في الألعاب الفردية أو الفرقية لكي ينسجم مع الفريق أو الرياضيين عليه أن يعدل سلوكه أو يتبع تقاليد والتزامات الفريق الذي ينتمي إليه، أو يغير من عاداته وأتجاهاته ليوائم الرياضيين معه ( ).

2-2 الدراسة المشابهة

2-2-1 دراسة كامل عبود حسين (2008) ( ):

(بناء وتقنين مقياس الإغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية)

هدفت الدراسة الى بناء وتقنين مقياس الإغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المعيارية لتحقيق أهداف البحث وطبيعة إجراءاته، أمَّا عينة البحث فتم أختيارها بالطريقة العشوائية من أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية (جماعية وفردية)، وأمكن تحديدها في الرياضات الآتية – الألعاب الجماعية (كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة اليد)، أمَّا الألعاب الفردية (ألعاب القوى والمصارعة ورفع الأثقال والتايكواندو والتنس الأرضي والمبارزة والرماية والتجديف والجودو والجمناستك والسكواش وكرة الطاولة والملاكمة)، وشملت عينة التجربة الأساسية (415) رياضياً، وتم بناء مقياس الإغتراب وتقنينه، كذلك تم تطبيقه على عينة البحث، وأستنتج الباحث تقنين مقياس الإغتراب للرياضيين في الألعاب الفردية والألعاب الفرقية للاعبي أندية الدرجة الأولى والممتازة والمنتخبات الوطنية من خلال اشتقاق معايير الرتبة المئينية لدرجات الرياضيين على المقياس.

3- الباب الثالث (منهجية البحث وإجراءاته الميدانية):

(3) نزار الطالب وكامل الويس؛ **المصدر السابق**، ص193.

( ) كامل عبود حسين؛ بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2008).

3-1 منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته طبيعة البحث، كما إنَّه " يعطي صورة للواقع الحالي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية " (**).

3-2 عينة البحث:

قامت الباحثة بأُختيار مجموعة الأندية المشاركة في دوري العراق للكرة الطائرة (فئة المتقدمين) للموسم (2010-2011) وبصورة عمدية وعددهم (14) نادياً المتمثلة بالأندية (البحري، والشرطة، وغاز الجنوب، والبيشمركة، والمصافي، والصناعة، والحبانية، واربيل، وشقلاوة، والغراف، والانبار، واكاد، والجوية، والرميثة)، وكانَ عدد لاعبي كل فريق هو (12) لاعباً، وبمجموع لاعبين (168) لاعباً.

3-3 وسائل جمع المعلومات:

للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لحل المشكلة يتم أُختيار الأجهزة والأدوات بعناية فائقة بأسلوب علمي دقيق يتوافق ونوع الدراسة والمنهج المتبع، إذ أُستعانت الباحثة بالوسائل الاتية:

- المصادر العربية والاجنبية.
- مقياس الإغتراب النفسي(*).

3-4 اجراءات البحث:

3-4-1 مقياس الاغتراب النفسي:

أُستعانت الباحثة بمقياس الاغتراب النفسي والمبني من (كامل عبود حسين:2008) (*) والمقنن للبيئة العراقية ويتألف المقياس من (48) فقرة، وكانت مجالات المقياس (6) مجالات هي (العزلة الإجتماعية، والتمرد، والعجز، واللاهدف، واللامعيارية، والإغتراب الثقافي)، وتتم الإجابة عن المقياس وفق تدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، موافق أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدةً)، وتعطى درجات للفقرات الايجابية (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات على التوالي، أمَّا للفقرات السلبية فتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، وإنَّ أعلى درجة للمقياس (240)، وأقل درجة للمقياس هو (48)، وإنَّ درجة اللاعب هي مجموع درجات الفقرات، ومن ثم تقوم الباحثة

(**) وجيه محجوب؛ **جدول البحث العلمي ومنهاجه**. ط1: (عمان، دار المناهج، 2002)، ص263.
(*) ينظر الملحق (1).
(*) كامل عبود حسين؛ **مصدر سبق ذكره**، ص141.

بجمع درجات لاعبي الفريق الواحد للتعرف على متوسط درجات الفريق في الإغتراب النفسي التي يشعر بها لاعبو الفرق الرياضية، إذ كلما زاد المتوسط الحسابي للفريق كلما قل شعور الفريق بالإغتراب، وكلما قلت قيمة الوسط الحسابي كلما زاد الإغتراب النفسي.

2-4-3 نتائج فرق الكرة الطائرة:

أُعتمدت الباحثة على نتائج مباريات الفرق المشاركة في دوري العراق بالكرة الطائرة للموسم (2010-2011) وهم (البحري، والشرطة، وغاز الجنوب، والبيشمركة، والمصافي، والصناعة، والحبانية، واربيل، وشقلاوة، والغراف، والانبار، واكاد، والجوية، والرميثة)، وكان نظام الدوري متكون من مرحلتين (ذهاب واياب)، وتقسمت الفرق على محافظات (بغداد والبصرة والسليمانية)، وذلك لترشيح فرق المسدس الذهبي وكانوا (البحري، والشرطة، وغاز الجنوب، والبيشمركة، والمصافي، والصناعة)، وتم الإعتماد على أُستمارة نتائج دوري الفرق الصادرة عن الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطائرة لتحديد ترتيب مراكز الفرق في الدوري.

3-4-3 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة أُستطلاعية على مجموعة من اللاعبين وذلك بتاريخ 2011/2/11 وعددهم (5) من لاعبي فرق الكرة الطائرة (2) من نادي البحري و(2) من نادي (الشرطة) و(1) من نادي الصناعة، وتم توزيع أُستمارة الإغتراب النفسي عليهم لتشخيص السلبيات والمعوقات التي قد تواجه الباحثة لتجاوزها خلال التجربة الرئيسة.

4-4-3 التجربة الرئيسية:

قامت الباحثة بتوزيع أُستمارة الإغتراب النفسي على لاعبي الأندية المشاركة في دوري العراق (فئة المتقدمين) للمدة من 2011/2/15 لغاية 2011/5/12، وبعد توزيع الاستمارات قامت بجمعها بعد التأكيد على اللاعبين بالإجابة عن فقرات المقياس، وقامت بأُستخراج الوسط الحسابي لمقياس الإغتراب النفسي لكل فريق.

5-3 الوسائل الإحصائية:

أُستخدمت الإحصاء المعلمي بأُستخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS) لأُستخراج القوانين الآتية (الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، الوسيط، معامل الإلتواء، معامل الإرتباط البسيط (بيرسون)، قانون تحليل التباين (F-test)، قانون أقل فرق معنوي (L.S.D)).

4- الباب الرابع (عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها):

1-4 عرض نتائج تحليل التباين للاغتراب النفسي وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (1)

عرض نتائج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية للاغتراب النفسي

ت	اسم النادي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري

1	البحري	211.5	6.052
2	الصناعة	196.5	15.859
3	الشرطة	195.3	25.613
4	غاز الجنوب	193	14.365
5	البيشمركة	180.3	10.49
6	المصافي	166.8	33.868
7	اربيل	159.5	39.329
8	الغراف	136	37.658
9	اكاد	116.6	41.816
10	الجوية	104.5	31.332
11	شقلاوة	97.7	2.86
12	الحبانية	93.8	7.259
13	الرميثة	85.7	16.63
14	الانبار	85.4	1.928

يتبين من خلال الجدول (2):

ان الوسط الحسابي للاغتراب النفسي لفريق البحري (211.5) بأنحراف معياري مقداره (6.052)، وفريق الصناعة كان الوسط الحسابي (196.5) بأنحراف معياري مقداره (15.859)، وفريق الشرطة كان الوسط الحسابي (195.3) بأنحراف معياري مقداره (25.613)، وفريق غاز الجنوب كان الوسط الحسابي (193) بأنحراف معياري مقداره (14.365)، وفريق البيشمركة كان الوسط الحسابي (180.3) بأنحراف معياري مقداره (10.49)، وفريق المصافي كان الوسط الحسابي (166.8) بأنحراف معياري مقداره (33.868)، وفريق اربيل كان الوسط الحسابي (159.5) بأنحراف معياري مقداره (39.329)، وفريق الغراف كان الوسط الحسابي (136) بأنحراف معياري مقداره (37.658)، وفريق اكاد كان الوسط الحسابي (116.6) بأنحراف معياري مقداره (41.816)، وفريق الجوية كان الوسط الحسابي (104.5) بأنحراف معياري مقداره (31.332)، وفريق شقلاوة كان الوسط الحسابي (97.7) بأنحراف معياري مقداره (2.86)، وفريق الحبانية كان الوسط الحسابي (93.8) بأنحراف معياري مقداره (7.259)، وفريق الرميثة كان الوسط الحسابي (85.7) بأنحراف معياري مقداره (16.63)، وفريق الانبار كان الوسط الحسابي (85.4) بأنحراف معياري مقداره (1.928) للاغتراب النفسي.

عرض نتائج تحليل التباين بين المجاميع في محور الإغتراب النفسي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) محسوبة	قيمة (f) الجدولية	الدلالة
الإغتراب النفسي	بين المجموعات	639294.2	13	49176.47	72.879	1.83	معنوية
	داخل المجموعات	103914	156	674.766			

(*) قيمة (f) الجدولية (1.83) بدرجة حرية (13، 156) وبمستوى دلالة (0.05).

إذ يظهر إن قيمة (f) المحسوبة للإغتراب النفسي (72.879) وهي أعلى من قيمة (f) الجدولية (1.83)، مما يعني وجود فروق معنوية في الإغتراب النفسي بين الفرق الاربعة عشر.

وللتعرف على أفضلية الفروق بين الفرق الاربعة عشر في الإغتراب النفسي بين المجاميع أجرت الباحثة أُختبار أقل فرق معنوي لاظهار الفروق المعنوية بين الفرق، وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

عرض نتائج قيم الفروق في الأوساط الحسابية وقيمة (L.S.D) في الإغتراب النفسي للفرق الاربعة عشر

الوسائل الإحصائية / المتغيرات	المجموعات	نتائج فروق الأوساط الحسابية	L.S.D*	الدلالة
الإغتراب النفسي	مج1-مج2	**15.**	17.444	غير معنوي
	مج1-مج3	**16.2**		غير معنوي
	مج1-مج4	**18.5** (*)		معنوي
	مج1-مج5	**31.2** (*)		معنوي
	مج1-مج6	**44.7** (*)		معنوي
	مج1-مج7	**52** (*)		معنوي
	مج1-مج8	**75.5** (*)		معنوي
	مج1-مج9	**94.9** (*)		معنوي
	مج1-مج10	**107** (*)		معنوي
	مج1-مج11	**113.8** (*)		معنوي
	مج1-مج12	**117.7** (*)		معنوي
	مج1-مج13	**125.8** (*)		معنوي

	مجـ1-مجـ2	(*) 126.1		معنوي
	مجـ1-مجـ3	1.2		غير معنوي
	مجـ2-مجـ4	3.5		غير معنوي
	مجـ2-مجـ5	16.2		غير معنوي
	مجـ2-مجـ6	(*) 29.7		معنوي
	مجـ2-مجـ7	(*) 37		معنوي
	مجـ2-مجـ8	(*) 60.5		معنوي
	مجـ2-مجـ9	(*) 79.9		معنوي
	مجـ2-مجـ10	(*) 95		معنوي
	مجـ2-مجـ11	(*) 98.8		معنوي
	مجـ2-مجـ12	(*) 102.7		معنوي
	مجـ2-مجـ13	(*) 110.8		معنوي
	مجـ2-مجـ14	(*) 111.1		معنوي
	مجـ3-مجـ4	2.3		غير معنوي
	مجـ3-مجـ5	15		غير معنوي
	مجـ3-مجـ6	(*) 28.5		معنوي
	مجـ3-مجـ7	(*) 35.8		معنوي

الوسائل الإحصائية / المتغيرات	المجموعات	نتائج فروق الأوساط الحسابية	*L.S.D	الدلالة
الاغتراب النفسي	مجـ3-مجـ8	(*) 59.3	17.444	معنوي
	مجـ3-مجـ9	(*) 78.9		معنوي
	مجـ3-مجـ10	(*) 90.8		معنوي
	مجـ3-مجـ11	(*) 97.6		معنوي

مجـ3-مجـ12	(*) 101.5		معنوي
مجـ3-مجـ13	(*) 109.8		معنوي
مجـ3-مجـ14	(*) 109.9		معنوي
مجـ4-مجـ5	12.7		غير معنوي
مجـ4-مجـ6	(*) 26.2		معنوي
مجـ4-مجـ7	(*) 33.5		معنوي
مجـ4-مجـ8	(*) 57		معنوي
مجـ4-مجـ9	(*) 76.4		معنوي
مجـ4-مجـ10	(*) 88.5		معنوي
مجـ4-مجـ11	(*) 95.3		معنوي
مجـ4-مجـ12	(*) 99.2		معنوي
مجـ4-مجـ13	(*) 107.3		معنوي
مجـ4-مجـ14	(*) 107.6		معنوي
مجـ5-مجـ6	13.5		غير معنوي
مجـ5-مجـ7	(*) 20.8		معنوي
مجـ5-مجـ8	(*) 44.3		معنوي
مجـ5-مجـ9	(*) 63.7		معنوي
مجـ5-مجـ10	(*) 75.8		معنوي
مجـ5-مجـ11	(*) 82.6		معنوي
مجـ5-مجـ12	(*) 86.5		معنوي
مجـ5-مجـ13	(*) 94.6		معنوي
مجـ5-مجـ14	(*) 94.9		معنوي
مجـ6-مجـ7	7.3		غير معنوي
مجـ6-مجـ8	(*) 30.8		معنوي
مجـ6-مجـ9	(*) 50.2		معنوي

مجلة الرياضة المعاصرة
2013
المجلد الثاني عشر -العدد التاسع عشر

الوسائل الإحصائية / المتغيرات	المجموعات	نتائج فروق الأوساط الحسابية	L.S.D*	الدلالة
	مج6-مج10	62.3 (*)		معنوي
	مج6-مج11	69.1 (*)		معنوي
	مج6-مج12	73 (*)		معنوي
	مج6-مج13	81.1 (*)		معنوي
	مج6-مج14	81.4 (*)		معنوي
	مج7-مج8	23.5 (*)		معنوي
	مج7-مج9	42.9 (*)		معنوي
	مج7-مج10	55 (*)		معنوي
	مج7-مج11	61.8 (*)		معنوي
	مج7-مج12	65.7 (*)	17.444	معنوي
	مج7-مج13	73.8 (*)		معنوي
	مج7-مج14	74.1 (*)		معنوي
	مج8-مج9	19.4 (*)		معنوي
	مج8-مج10	31.5 (*)		معنوي
	مج8-مج11	38.3 (*)		معنوي
	مج8-مج12	42.2 (*)		معنوي
	مج8-مج13	50.3 (*)		معنوي
	مج8-مج14	50.6 (*)		معنوي
	مج9-مج10	12.1		غير معنوي

الاغتراب النفسي	مج9-مج11	18.9 (*)		معنوي
	مج9-مج12	22.8 (*)		معنوي
	مج9-مج13	30.9 (*)		معنوي
	مج9-مج14	31.2 (*)		معنوي
	مج10-مج11	6.8		غير معنوي
	مج10-مج12	10.7		غير معنوي
	مج10-مج13	18.8 (*)		معنوي
	مج10-مج14	19.1 (*)		معنوي

المتغيرات / الوسائل الإحصائية	المجموعات	نتائج فروق الأوساط الحسابية	L.S.D*	الدلالة
الاغتراب النفسي	مج11-مج12	3.9	17.444	غير معنوي
	مج11-مج13	12		غير معنوي
	مج11-مج14	12.3		غير معنوي
	مج12-مج13	8.1		غير معنوي
	مج12-مج14	8.4		غير معنوي
	مج13-مج14	1.3		غير معنوي

إذ ظهرت أفضلية الفروق لصالح الفريق الحاصل على المركز الأول عن الفرق البقية في محور اللاهدف، والفريق الحاصل على المركز الثاني عن الفرق الأخرى، والفريق الحاصل على المركز الثالث عن الفرق الأخرى، والفريق الحاصل على المركز الرابع عن الفرق الأخرى، وهكذا بالنسبة الى الفرق البقية.

وتعزو الباحثة سبب الإختلافات في الأوساط الحسابية لمتغير الإغتراب النفسي الى أنَّ التدريب المستمر والتواصل بين أجيال الاعبين على الخبرة في كيفية تحقيق الفوز عملت على التقليل من الاغتراب النفسي بسبب زيادة اتصال اللاعبين فيما بينهم، وهذا ما حصل مع الفرق الفائزة بالمراكز المتقدمة والتي حصلت عليها نتيجة التدريب المستمر والمكثف وتعاون اللاعبين فيما بينهم لتحقيق الفوز، إذ كلما أُزداد تعاون اللاعبين فيما بينهم أُزداد الإتصال والتواصل ومن ثم قل الاغتراب، إذ إنَّ " الاتصال المباشر والمكثف بين أعضاء الفريق هو المحك الأول لعملية التفاعل بينهم، ومن ثم فان عدد مرات التدريب وكثافة كل وحدة تدريبية للفريق لتدعيم الإتصال بينهم هو المعول الأول لتكوين التفاعل الحركي بينهم، فضلً عن تماسك في حالات الأزمات التي قد يتعرض لها الفريق " (1)، اذ ان " كلما أُزداد الوعي بالإغتراب نتيجة لشدة التغيرات في المناهج التدريبية، ولما كان هذا التطور والتغيير في مناهج التدريب لا يقابله تغيير آخر في قابليات وإمكانيات الرياضيين فقد أدى ذلك إلى إصابة هؤلاء الرياضيين بالعجز أو شعورهم بعدم القدرة على مواجهة هذه التغيرات نتيجة ضعف الإمكانيات والقابليات الرياضية لديهم مما أفقد الرياضيين الكثير من مقومات تكاملهم النفسي وأدى إلى إحساسه بأنه مجرد شيء يباع ويشترى (1)، وهذا ما حصل مع الفرق البقية نتيجة لشدة المناهج وعدم تطور قابليات اللاعبين.

2-4 عرض نتائج الإغتراب النفسي وعلاقته بنتائج مباريات فرق كرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين نتائج علاقة الارتباط بين الإغتراب النفسي وعلاقته بنتائج الفرق

ت	المعالم الاحصائية / المتغيرات	قيمة معامل الارتباط		الدلالة الاحصائية
		المحسوبة	الجدولية	
1	الاغتراب النفسي	0.91	0.159	دالة

من خلال الجدول (4) يتبين لنا:

أنَّ هناك علاقة أُرتباط معنوية بين الإغتراب النفسي ونتائج الفرق كان مقدارها (0.91).

(1) احمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين؛ **سيكولوجية الفريق الرياضي**:(القاهرة،دار الفكر العربي،2001).
(1) محمد إبراهيم محمد؛ **مصدر سبق ذكره**، ص2.

وهذا يعني أنه كلما قل الإغتراب النفسي بين اللاعبين كلما تحسنت نتائج الفريق، وتزول الباحثة بذلك الى الاعبين المغتربين يكونون في حالة عزلة وابتعاد عن الاخرين وهذا ما يولد فجوة بينهم وبين أفرادهم للاعبين داخل الملعب وخارجه، وهذا ما يؤثر في التدريب وفي المنافسة، وبما ان لعبة الكرة الطائرة تتطلب من اللاعبين التعاون فيما بينهم في اللعب، وهذا ينطبق على اللاعبين في عمليتي الدفاع عن الملعب والهجوم على الفريق المنافس، وهذا ما عمل على زيادة تحقيق الفوز في المباريات، إذ إنَّ لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية التي تتطلب من اللاعبين التعاون فيما بينهم، إذ كلما زاد التعاون بين اللاعبين كلما تحققت أهدافهم في عمليتي تسجيل النقاط، وكذلك صد هجوم الفريق المنافس، ومن ثم تحقيق الفوز.

5- الباب الخامس (الإستنتاجات والتوصيات):

5-1 الإستنتاجات:

١. إنَّ الإغتراب النفسي كان ذوات علاقة ارتباط معنوية عكسية مع ترتيب الفرق الفائزة بدوري العراق للكرة الطائرة.
٢. وجود فروق احصائية في الاغتراب النفسي بين الفرق المشاركة بدوري العراق للكرة الطائرة.

5-2 التوصيات:

بعد التوصل الى الإستنتاجات أوصت الباحثة بما يأتي:

١. ضرورة أُعتماد مقياس الاغتراب النفسي أثناء الموسم التدريبي للاعبي الكرة الطائرة لتأثيره في أُنسجام الفريق.
٢. تطبيق مقياس الإغتراب النفسي على فعاليات رياضية أُخرى لبيان مدى تأثير الإغتراب في الفعاليات الأخرى.

المصادر

1. Gold J. of kolb, W., L.; **A Dictionary of the social sciences**:(**London, Tacistock**, Publication, 1964).

2. Reid, K.; **Alienation and Persistent School Absenteeism**

٣. ابن منظور؛ **لسان العرب(غرب)**. المجلد الأول: (بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، 1955).

٤. أسامة كامل راتب؛ **تدريب المهارات النفسية ـ تطبيقات في المجال الرياضي**. ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2004).

٥. بطرس البستاني؛ **محيط المحيط (غرب)**: (بيروت، مكتبة لبنان، 1983).

٦. حامد زهران؛ **الاتجاهات المستقبلية في رعاية المسنين، دراسات في علم نفس النمو**: (القاهرة، دار الكتب، 2003).

٧. عبد اللطيف محمد خليفة؛ **دراسات في سيكولوجية الاغتراب**: (القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، 2006).

٨. عكلة سليمان الحوري؛ **مبادئ علم نفس التدريب الرياضي**. ط2: (الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، 2008).

٩. كامل عبود؛ بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2008).

١٠. محمد إبراهيم محمد؛ فعالية برنامج نفسي ـ بدني على خفض مستوى الاغتراب لدى بعض طلاب كلية التربية الرياضية: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1997).

١١. نزار الطالب وكامل الويس؛ **علم النفس الرياضي**. ط2: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 2000).

١٢. وجيه محجوب؛ **جدول البحث العلمي ومنهاجه**. ط1: (عمان، دار المناهج، 2002)

الملحق (1)

مقياس الإغتراب النفسي

عزيزي الرياضي

تحية طيبة

المقياس الذي تجيب عنه يعبر عن أمور عامة تحدث لنا جميعاً أو نشعر بها من وقت إلى آخر ونرجو أن تكون دقيقاً ومريحاً في الإجابة. شاكرة للبحث العلمي في مساعدتها لكل فقرة إختر بدقة الإجابة المناسبة التي تؤيدها وهي (موافق بشدة، موافق، موافق أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة) ولا تترك أية فقرة بدون إجابة، وتذكر أنَّ كل فقرة لها إشارة (صح) واحدة فقط.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

ملاحظات:

١. عدم كتابة الاسم.
٢. إنَّ إجابتكم ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.
٣. مراعاتها الصراحة والدقة في الإجابة وعدم ترك أية فقرة دون إجابة.
٤. ضع علامة (صح) في الحقل الذي توافق عليه أمام كل فقرة.

شاكرين تعاونكم في الإجابة عن الفقرات

الباحثة

داليا كاظم عبد

ت	العبارات	الدرجة				
		موافق بشدة	موافق	موافق أحياناً	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعر بأنعدام التواصل بيني وبين الرياضيين الآخرين.					
2	أكرة الاختلاط بالرياضيين الآخرين.					
3	أشعر بالعزلة والوحدة وانا بين زملائي الرياضيين.					
4	لا أشعر بتواجدي مع أفراد أسرتي على الرغم من اني أعيش معهم					
5	أفيد من الرياضة في تكوين علاقات إجتماعية.					
6	أندمج بسهولة مع زملائي الرياضيين بعد مدة أنقطاع طويلة.					
7	أعمل على تكوين علاقات جديدة داخل الوسط الرياضي.					
8	أشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي الرياضيين.					
9	أحب المنافسات والمهرجانات الرياضية لأنها تقربني من الرياضيين.					
10	أتمالك نفسي عندما يوجه لي النقد من المدربين والرياضيين.					
11	من الصعب أن أشعر بالأمن والطمانينة هذه الأيام.					
12	تمتلكني الرغبة في التمرد على القيم والمبادئ الرياضية السائدة الآن.					
13	التزم بتوجيهات المدرب والمسؤولين الرياضيين.					
14	لا أصادق من يخالف قوانين وأنظمة اللعب.					
15	أروج للشائعات الرياضية في بعض الأحيان					
16	كثيراً ما أتأخر عن التدريبات الرياضية.					
17	أشعر دائماً بالحيوية والنشاط.					
18	أؤمن بمبدأ اللامبالاة في التدريب والمنافسة.					
19	أشعر بالعجز في الإعتماد على نفسي في المنافسات الصعبة.					
20	يزداد أدائي قوة كلما زادت أهمية المنافسة.					

21	أشعر بالعجز عن أتخاذ قرار تجاه بعض المواقف في التدريب والمنافسة.					
22	أتدرب بجهد عالٍ ولمدد طويلة دون الإحساس بالتعب.					
23	ليس لدي الحماس الكافي في التدريب.					
24	الفشل المتكرر في المنافسة يجعلني أشعر بالإحباط.					
ت	العبارات	الدرجة				
		موافق بشدة	موافق	موافق أحياناً	غير موافق	غير موافق بشدة
25	تنتابني نوبات من الضجر والملل عند الإشتراك في المنافسة					
26	أحياناً تكون تدريباتي بدون هدف.					
27	هدفي أن أكون رياضياً مشهوراً في لعبتي وفي أفضل مستوى رياضي.					
28	من السهل عليّ تحديد أهدافي في التدريب.					
29	أعيش في عالم عديم الأهمية بالنسبة لي.					
30	يجب على الرياضي أن يتمسك دائماً بالقيم الرياضية.					
31	أضع لنفسي أهدافاً في التدريب أحاول الوصول إليها.					
32	المنافسات الرياضية هواية ممتعة لي.					
33	أشعر أنَّ كل شيء له قيمة في هذا الزمان إلا الإنسان.					
34	لا أهتم بنتيجة المنافسات التي أُشارك فيها.					
35	لا توجد معايير إجتماعية واضحة يمكن الإعتماد عليها في الرياضة.					
36	أصبحت الحياة الرياضية التي تسودها المادية هي التي توجه الرياضيين					
37	لا أشعر بقيمتي الرياضية في الفريق وبين زملائي الرياضيين.					
38	أشعر أنَّ حياتي الرياضية متجددة ومستعد للمنافسات.					
39	إني مهيأ نفسياً وبدنياً للمنافسة الرياضية.					

40	أشعر أنَّ مستقبل الرياضي غير واضح.					
41	إنَّ الطرائق الملتوية أسهل لتحقيق النجاح الرياضي.					
42	من الأفضل للرياضي أن يكون جريئاً في مواجهة الخصم.					
43	أفضل المنافسات التي تظهر تفوقي.					
44	لدي القدرة على حسم المنافسة لصالحي.					
45	الثقافة الرياضية التي يكتسبها الرياضي تعمل على حل مشكلاته الإجتماعية					
46	الثقافة والرياضية ليس كل شي في الحياة					
47	بعض المسؤولين الرياضيين والمدربين يجبرونني على الكذب لإرضائهم.					
48	أستمتع بالعلاقات الجيدة مع الرياضيين الواضحين في أفكارهم.					